

## الطموح الأكاديمي كمنبئ بالرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

نوار محمد سعد الحربي

جامعة أم القرى

### المخلص

هدفت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالطموح الأكاديمي من خلال الرغبة في التعلم، والكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي والرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري (الجنس والصف)، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس الرغبة في التعلم من إعداد الباحثة. وتكونت العينة من 532 طالباً/طالبة من المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج: إمكانية التنبؤ بالطموح الأكاديمي من خلال الرغبة بالتعلم. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة العاديين والموهوبين في مستوى الطموح الأكاديمي، ووجدت فروق دالة إحصائية بين الطلبة العاديين والموهوبين في مستوى الرغبة في التعلم لصالح الموهوبين. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي والرغبة في التعلم تعزى لمتغيري الجنس والصف. بناء على ذلك توصي نتائج الدراسة بضرورة تصميم برامج لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي والرغبة في التعلم لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح الأكاديمي، الرغبة في التعلم، الموهوبين، المرحلة المتوسطة.

## **Academic Ambition as a Predictor of the Desire to Learn among Ordinary and Gifted Middle School Students in Makkah**

### **Abstract**

The study aimed at predicting academic ambition through the desire to learn, as well as identifying the level of academic ambition and desire to learn among ordinary and gifted middle school students according to (gender and grade) variables. The descriptive approach was used. The academic ambition and the desire to learn scales (prepared by the researcher) were used. The sample consisted of 532 students from the intermediate school in Makkah, who were randomly selected. The results showed the possibility of predicting academic ambition through the desire to learn. It also indicated that there were no statistically significant differences between ordinary and gifted students in academic ambition level, and there were statistically significant differences between ordinary and gifted students in learning desire in favor of the gifted. Furthermore, there are no statistically significant differences between students in the level of academic ambition and desire to learn due to gender and grade variables. Accordingly, the study results recommend the necessity of designing programs to develop the level of academic ambition and desire to learn among students.

**Keywords:** Level of Academic Ambition، Desire to Learn، Gifted، Intermediate Stage.

## المقدمة

تميز العصر الحالي بتغيرات سريعة بسبب التدفق المعرفي للمعلومات والتطور التقني لوسائل الاتصال مما أضفي عليه طابع التعقيد، فدعت الحاجة إلى الاهتمام بالمتعلمين وإعدادهم وتأهيلهم لمواجهة ومواكبة هذه التغيرات، فحصل المتعلم على المعرفة يرتبط بمدى توافرها مع رغبته المعرفي، لذا سعت التربية الحديثة إلى تغيير دور المتعلم من مستقبل للمعرفة إلى دور منتج لهذه المعرفة وأن يكون تعلمه منهجياً ومنظماً ونابعاً من رغبته في التعلم.

أشار ويديانتورد (Widyantoro,2017) بأن الطلبة يواجهون أثناء مراحلهم الدراسية كثيراً من المشكلات تحتاج منهم حلها من خلال توظيف المعارف والمهارات التي تعلموها، وكذلك هم في حاجة إلى مهارات ومعارف جديدة لحل هذه المشاكل، بمعنى أنهم بحاجة إلى أن يكون لديهم رغبة في التعلم تحفزهم للبحث عن المعلومات واكتساب المزيد من المعارف.

الرغبة في التعلم Desire to Learn من العوامل المؤثرة في التعلم الصفي وخاصة فيما يتعلق بعمليات الانتباه والإدراك والتي تعدّ من العوامل المهمة في حدوث التعلم، وتعتبر شرط لإقبال المتعلم على دراسته وتحقيق التفوق فيها، فكلما زادت الرغبة في التعلم، زاد مقدار الإنجاز الأكاديمي عنده وتقدم مستواه العلمي (بني يونس، 2015). وضح تشين (Chen,2013) المقصود من الرغبة في التعلم بأنها المتعة بالتعلم والاتجاه الإيجابي نحو التعلم الصفي، وهي حالة ذهنية ترتبط عادة بعدد من المؤثرات المحيطة بالمتعلم، فإذا رغب المتعلم في معرفة شيء معين، فإنه سيحاول الحصول عليه، فإذا لم يحصل عليه سيشعر برغبة أكبر وسيذل جهد مضاعف حتى يصل إلى هدفه.

أما الطموح الأكاديمي Academic Ambition فهو طاقة إيجابية دافعة للمتعلم وموجهه نحو تحقيق هدف مرغوب فيه. عرف المظلوم (2010) الطموح الأكاديمي بأنه "الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله" (ص201)، ويعتبر من أهم عوامل النجاح؛ لأنّ خبرات النجاح تؤثر إيجاباً في رفع مستوى الطموح لدى المتعلم، فكلما زاد مستوى الطموح لديه زاد تفوقه وإنجازه. ويعد الطموح الأكاديمي عاملاً للأداء والتفوق ويختلف في الفرد من مرحلة عمرية إلى أخرى، فلكل طالب طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح، أو يفشل في ذلك وهذا يعتمد على كفاءته وقدراته على ملاءمة ظروفه الخاصة وبيئته (الرشيدي، 2018).

وضح شوهان (Chauhan,2017) وجود ارتباط إيجابي بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي من خلال نتائج دراسته على طلبة المرحلة الثانوية لذلك أوصى بأهمية أن يكون طموح المتعلم موازياً لقدراته واستعداداته حتى لا يصاب بالإحباط، كما يجب أن يتمتع المتعلم بدرجة عالية من الرغبة في التعلم، وفي هذا السياق أوصى الفيل (2017) على أهمية التعرف على العوامل التي تحد من الرغبة في التعلم لدى الطلاب وتؤثر فيها حتى تصبح بيئات التعليم والتعلم بيئات جاذبة للمتعلمين (ص.3)، ويؤكد كومار (Kumar,2021) مسؤولية المعلمين كسر الروتين في الصف الدراسي وزيادة الرغبة في التعلم، وذلك من خلال استحداث طرق تدريسية حديثة مثل: الألعاب الذهنية، والأنشطة التعليمية القائمة على المرح والمتعة، واستخدام مقاطع الفيديو.

وفي ضوء ما تقدم، جاءت الدراسة لمحاولة البحث في إمكانية التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال الطموح الأكاديمي، إذ إن معرفة ذلك يعكس دوراً إيجابياً ومهماً؛ لأن الرغبة في التعلم مصدر لإحداث تغيير كبير في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

### مشكلة الدراسة

تهتم المؤسسات التعليمية بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة جسدياً وعقلياً واجتماعياً، كما تهتم بإعداده لحياة دائمة التغيير سريعة التطوير ليصبح قابل للتكيف مع متغيرات الحياة، وتعد المرحلة العمرية 14-16 سنة من مراحل المراهقة التي تشمل الجانب المرهلي من فترة ما بين البلوغ والشباب والجانب النفسي الذي يتميز بهذه المرحلة بعدم الثبات وشعور المراهق بالاستقلالية وبالإضافة إلى ما تحمله هذه المرحلة من تغيرات في حياة الطالب النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية (سماوي وشاهين، 2021). ويواجه طلبة المرحلة المتوسطة سواء كانوا من العاديين والموهوبين العديد من العقبات والصعاب التي تؤثر في نظرتهم للمستقبل، وتؤدي دوراً هاماً في تشكيل شخصياتهم وتوجيه تفكيرهم ومدى قدرتهم على التعامل مع تلك الصعاب والتغلب عليها، فأغلب المشكلات الدراسية التي يعانون منها ناتجة عن ضعف الرغبة في التعلم بمهاراتها المختلفة كضعف المحددات الذاتية في التعلم أثناء الأداء للمهام المختلفة وهذا يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم الذي يؤدي دوراً مهماً في التأثير على رؤية الطلبة لمختلف المواقف الأكاديمية (الفيل، 2017).

## مبررات إجراء الدراسة تظهر في:

1- بما أنّ الطلبة الفئة المهمة في العملية التعليمية فإنّ دراسة أوضاعهم التعليمية من أساسيات العمل التربوي، فهم بحاجة إلى التوجيه التربوي والرعاية المستمرة، من أجل التعرف على العقبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية بهدف الوصول إلى الحلول من شأنها تقليل من مشتتات الرغبة في التعلم ورفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، مما يعطى مبرراً نظرياً لدراسة هذين المتغيرين.

2- وكذلك تباينت نتائج الدراسات سابقة التي تناولت مستوى الطموح الأكاديمي منها: ما أظهرت مستوى مرتفع مثل دراسة بلعربي وبوفاتح(2016) وكراماش والبيزون(2018)، في حين أظهرت بعضهم مستوى متوسطاً مثل دراسة الشمراني(2019)، وفرحان(2020) وبورا(Bora,2021)، وبعضها أظهر مستوى منخفضاً مثل دراسة محمد والحاج(2016) والزين(2020)، وكذلك اختلفت النتائج في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الذكور والإناث، فمنها ما أظهرت فروق لصالح الذكور مثل عزيز وصالح(2019) وبعضهم أظهر الفروق لصالح الإناث مثل فرحان(2020) والزين(2020) وبعضهم أظهرت عدم وجود فروق بينهما مثل دراسة بشير وكور (Bashir and Kaur,2017).

3- واختلفت النتائج أيضاً في مستوى الرغبة في التعلم فمنها ما أظهرت مستوى عالياً مثل: دراسة سيرين وآخرين (Sreen, et.al.,2014).

4- أمّا دراسة سعيد وعلي(2021) فأظهرت مستوى متوسطاً، وكذلك اختلفت النتائج في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين الذكور والإناث، فمنها ما أظهرت فروقاً دالة إحصائية لصالح الإناث مثل دراسة سيرين وآخرين (Sreen, et.al.,2014)، ودراسة سعيد وعلي(2021)، أمّا دراسة الزين وعامر ( EL-Zine and Aamer,2020) أظهرت فروقاً لصالح الذكور.

5- وبالرجوع إلى المجالات العلمية وقواعد البيانات الإلكترونية والرسائل الجامعية من أجل الاطلاع على الدراسات السابقة، لم تجد دراسة (على حد علم الباحثة) تجمع بين المتغيرين، على الرغم من أهمية دراسة هذين المتغيرين معاً فوجود رغبة في التعلم لدى المتعلم من المفترض أن يكون لديه القدرة على زيادة مستوى طموحه الأكاديمي. فإنّ هذه

الدراسة تأتي كمحاولة للكشف عن إمكانية التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين.

### أسئلة الدراسة

1- هل يمكن التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير النوع؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير النوع؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث)؟

### أهداف الدراسة

1- تحديد إمكانية التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة.

2- التعرف على مستوى الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة.

3- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة.

4- الكشف عن الفروق في مستوى الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير (النوع، والصف الدراسي).

5- الكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير (النوع، والصف الدراسي).

## أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية في الجوانب التالية:

1- تتناول الدراسة عينة مهمة متمثلة في طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمثلون شريحة مهمة وفاعلة في المجتمع، الذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير الوطن.

2- زيادة وعي الباحثين بالطموح الأكاديمي واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال مما يسهم في تحسين العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية.

3- توضيح مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وذلك لتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة في هذا المجال، مما يفيد في تحسين وتطوير أساليب التدريس والتوجيه التربوي.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الجوانب التالية:

1- توفير مقاييس: الأول يقيس مستوى الطموح الأكاديمي، والثاني يقيس مستوى الرغبة في التعلم.

2- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية تربوية تساعد في توجيه الطلبة وإرشادهم بما يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم الأكاديمية.

3- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بتوجيه نظر القائمين على التعليم العام من أجل تحسين وتحفيز المناخ المدرسي مما يجعله أكثر إيجابية.

## مصطلحات الدراسة

### 1- الرغبة في التعلم

عُرفت الرغبة في التعلم بأنها "حاجة المتعلم للوصول إلى أعلى درجات الرضا عن النفس من خلال التمكن من المهارات والخبرات المكتسبة والفهم للمعلومات والمعارف وتتشكل هذه الرغبة من خلال بعض المحددات الذاتية والاجتماعية والتعليمية". (الفيل، 2017، ص.16)

**التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليه الطالب عند الإجابة على فقرات مقياس الرغبة في التعلم بمحدداته الثلاثة.

### 2- الطموح الأكاديمي Academic Ambition

تعرف الطموح الأكاديمي بأنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية ويسعى لتحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به" (أبازة، 2004، ص.5).

**التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليه الطالب عند الإجابة على فقرات مقياس الطموح الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (النظرة للحياة والمستقبل، والتفوق الدراسي، و تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس).

### 3- الموهوب

تُعرف الموهوب بأنه: الشخص الذي يظهر، أو لديه الإمكانية لإظهار مستوى استثنائياً من الأداء في مجال واحد أو أكثر بمستويات أعلى بمقارنة بالآخرين من نفس العمر والخبرة والبيئة. (الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC)، 2022)

## حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: الرغبة في التعلم، والطموح الأكاديمي
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1442هـ.
- الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة الملتحقين بالدراسة خلال العام الدراسي 1441/1442هـ.
- الحدود الأدائية: مقياس الرغبة في التعلم، ومقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الرغبة في التعلم Desire to learn

الرغبة Desire هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة وهي لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره إياها أو إدراكه لأشياء مرغوبة، فالرغبة تستهدف التماس المتعة في تعلم شيء ما (بني يونس، 2015)، لذا ينظر إلى الرغبة في التعلم على أنها مولدات ومنشطات ومحركات وموجهات للسلوك.

- عرفه واو (Waugh, 2001) بأنه "الرغبة في التعلم والاهتمام بالتعلم والتعلم من الآخرين والسعي للتميز" p.4.

- وعرفه سكاجر وآخرون (Scager et at, 2012) "الاستمتاع بالتعلم وبذل المزيد من الوقت والمجهود والتوجه نحو الإتيقان والفضول والتعلم من المهام الصعبة" p.33.

- عرفه جبران وآخرون (Jubran et al., 2014) بأنه "دافع للتعلم لإجادة وتحقيق الأهداف المطلوبة من التعليم التي توجه سلوك الطالب نحو التعلم" p.23.

فتعرف الرغبة في التعلم على أنها "الإدارة القوية لدى التلميذ التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغه الأهداف والغايات المنشودة" (سمرة، 2019، ص.9).

يذكر خورخي سيلا (Jorge cela, 2009) سر التعلم هو الرغبة في التعلم؛ لأن مهمته الأساسية إيقاظ الحماس لمهارة التعلم وزيادة الرغبة في الفهم والمعرفة والتحسين والنمو والإبداع والانضباط الذاتي في استمرارية التعلم حتى الممات لذلك نحن لا نتوقف أبداً عن التعلم.

وتعرف الباحثة الرغبة في التعلم بأنها: المتعة التي يشعر بها الطالب أثناء تعلمه مهارات متنوعة وشعوره بالسعادة عند تعلم أشياء جديدة و اكتسابه المعرفة والفهم من خلال دوافع داخلية تتحكم في رغبته للتعلم، وتتأثر هذه الرغبة ببعض المحددات الذاتية والمحددات الاجتماعية والمحددات التعليمية.

## العوامل المؤثرة في الرغبة في التعلم

أولاً في القيمة: وتتمثل في قيمة المهمة وأهميتها لدى المتعلم.

ثانياً: المعتقدات: تتمثل في معتقدات المتعلم حول قدرته المعرفية حول المهمة وأدائه لهذه المهام.

ثالثاً: العاطفة: وتتمثل في رد الفعل العاطفي للمتعلم حول المهمة المطلوب منه إنجازها جبران وآخرون ( Jubran et

(al, 2014, p.4

## أبعاد الرغبة في التعلم

قسم الفيل(2019-210 ) أبعاد الرغبة في التعلم إلى ثلاثة محددات على النحو التالي:

- 1- المحددات الذاتية وتظهر في: الرغبة الداخلية لدى المتعلم وتتمثل في سعيه إلى تطوير قدراته والتعلم كلما أتاحت له الفرصة ويحثه عن إجابة لجميع الأسئلة. و رغبة المتعلم في إتقان ما يتعلمه وشعوره بالاستمتاع والمتعة عند مراجعة دروسه وعند تعلم شيء جديد، كما تتمثل في استثماره لأي فرصة تنمي من مهاراته وقدراته العملية.
- 2- المحددات الاجتماعية تتمثل هذه المحددات: في تشجيع المتعلم لزملائه على التعلم وسعيه إلى تجنب كل ما من شأنه أن يحبطهم، كذلك تتمثل في استمتاع المتعلم بتشجيع أفراد أسرته له، على التعلم والاستفادة من تجارب ونجاحات الآخرين، وفي الرغبة بالنقاش مع الزملاء في موضوعات الدراسة واستعانتهم بأي فرد يثق بأنه سيساعده على تعلم شيء جديد وأخيراً طرحه للعديد من الأمثلة عندما لا يعرف الإجابة.
- 3- المحددات التعليمية تتمثل هذه المحددات: في عزوف المتعلم عن المحاضرات النمطية واستمعاة بحضور المحاضرات المثيرة والتفاعل مع المعلم فيها واليقظة التامة لكل ما يدور بها، كما تتمثل هذه المحددات في التجهيز والاستعداد لموضوع المحاضرة قبل حضورها، وتفضيل المتعلم للمعلم الذي يضيف لمعلوماته ويدفعه للبحث والاطلاع وي طرح أسئلة مثيرة للتفكير في المحاضرة، وأخيراً تحمسه لحضور الندوات وورش العمل التي تنمي مهاراته.

## استراتيجيات تنمية الرغبة في التعلم

ذكرت روجيفين (Roggeveen,2016) أربعة عوامل لغرس الرغبة في التعلم لدى المتعلمين هي:

- 1-التصميم الجيد للمقررات الدراسية بحيث تكون لها أهداف واضحة وطرق تدريسه مبتكرة لتقديم المادة التعليمية
- 2-تنوع في استخدام الأدوات والتطبيقات التقنية الحديثة التي تتناسب مع اختلاف أساليب التعلم لدى الطلبة

4- تضمين تطبيقات مختلفة ومنوعة حديثة في المقررات الدراسية تنمى روح المسؤولية ونحفزهم على التحليل والتفسير

5- تقديم الأمثلة التوضيحية للطلاب والتواصل معهم ومناقشتهم قبل وبعد الدرس.

ويضيف سولو(2008) إلى تفعيل الرغبة في التعلم لدى المتعلمين تكون في التواصل الكفاءة والاختيار والاستمتاع والأمان مما يضمن استمرارية رغبتهم في التعلم.

### ثانياً: مستوى الطموح الأكاديمي Academic Ambition level

يرجع استخدام مصطلح مستوى الطموح الأكاديمي إلى الدراسات والأبحاث التي قام بها ليفن Levan وطلابه وذلك في عام 1929م، ومصطلح الطموح هو ترجمة لكلمة المانية الأصل تسمى Ansprush، ويعد هوب Hope أول من استخدم مصطلح مستوى الطموح، وذلك في دراسته التي قام بها عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، ويضيف راجال وبانديان (Rajal and Pandian,2018) أن مستوى الطموح يقصد به حسب ما ذكر هوب Hoppe أهداف الطلبة وغاياتهم وما ينتظر منهم القيام به نحو المهام المطلوبة منهم أداؤها، كما أن مستوى طموح الطالب يعتمد على توقعات الآخرين وتنبؤاتهم بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الطالب في أي عمل ما يرغب بالقيام به.

### تعددت التعريفات حول الطموح الأكاديمي ومنها:

عرفه منسي(2003) بأنه "الأهداف التي يتوقع من الفرد تحقيقها عند قيامه بالسلوك" (ص.29)، ويعرّف مستوى الطموح الأكاديمي بأنه: "مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه هو من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته في ذلك" (المشيخي، 2009، ص15).

كما عرف العنزي(2016) مستوى الطموح على أنه "مستوى يسعى الطالب إلى تحقيقه أو بلوغه، ومستوى علمي يطمح الطلبة لإنجازه ويتمثل في تحقيقهم جوانب حياتية مختلفة، يتم من خلاله مواجهة الإحباط بالتفاوض وهو عنصر من عناصر الدافعية ويختلف من حيث درجة وجوده من فرد لآخر" (ص105).

تُعرف الباحثة الطموح الأكاديمي بأنه المستوى الذي يتطلع إليه الطالب ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق

في دراسته، ويتضمن ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

- 1- النظرة للحياة والمستقبل وهي: ميل الطالب إلى الجانب الإيجابي الأفضل للأحداث أو الأحوال وتوقع أفضل النتائج.
- 2- التفوق الدراسي وهو: رغبة الطالب في التفوق وسعيه الجاد لبذل الجهد وإتقان المهام في إطار استثمار الوقت للوصول أفضل أداء.
- 3- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وهي: التزام الطالب بنتائج أعماله والمهام المكلف بها وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه.

### النظريات التي تناولت الطموح الأكاديمي

#### \* أولاً: نظرية النقص أدلر Adler

تؤكد هذه النظرية مبدأ كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء تعويضاً عن مشاعر النقص، فالإنسان كائناً اجتماعياً لديه المقدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها؛ إذ تحركه أهدافه والكفاح في سبيل التفوق. ويعتبر مبدأ الكفاح من أجل التفوق الغاية التي يسعى إليها البشر كافة (خالد، 2018).

#### \* ثانياً: نظرية القيمة الذاتية للهدف اسكالونا Escalona

تقوم هذه النظرية على ثلاث مبادئ تظهر الأولى في وجود ميل للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، والثانية في وجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة، والثالثة في وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يُسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، إذ إنّ بعض الناس يُظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم؛ الأمر الذي يُشير إلى مستوى متدنياً للقيمة الذاتية (شير، 2005).

#### \* ثالثاً: نظرية المجال كيرت ليفين Keart Levan

ترى هذه النظرية أن هناك عدة عوامل تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح لدى الطالب منها: عامل النضج فكلما كان الطالب أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء. عامل القدرة العقلية فكلما كان الطالب يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة. عامل النجاح والفشل فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى

الإحباط، ومعرقل في أحيان كثيرة للتقدم في مجال العمل. نظرة الطالب إلى المستقبل تؤثر نظرة الطالب إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه في وقته الحاضر (إبراهيم، 2003).

#### خصائص المتعلمين ذو طموح الأكاديمي: يتصف الطالب الطموح بعدة خصائص منها:

الميل إلى الكفاح، ونظرتة إلى الحياة نظرة متفائلة، يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه، مثابر في الأعمال التي يقوم بها، ويميل إلى التقوق، ويحدد أهدافه بشكل دقيق، لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، يضع الخطط للوصول إلى أهدافه، لا يترك الأمور إلى الظروف، لديه الثقة بنفسه، يتغلب على العقبات التي تواجهه، يتمتع بالصبر والأناة، موضوعي في تفكيره، يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب، متعاون مع الآخرين، إضافة إلى تحمله جميع أنواع العقبات والصعوبات التي تعترض سبيل تطوره موصولة إلى هدفه المنشود، يؤمن بأنّ الجد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان الكفيلتان بالتغلب على أي عوائق تقف أمامه (سرحان، 1993، ص.32).

#### الدراسات السابقة:

يتناول هذا المحور عرضاً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مثل:

##### أولاً: الدراسات التي تناولت الرغبة في التعلم

قام تشين (Chen,2013) بدراسة استهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخبرة الاجتماعية والرغبة في التعلم، وكذلك التعرف على العلاقة بين التعلم باستخدام التكنولوجيا والرغبة في التعلم، تم استخدام مقياس الرغبة في التعلم من إعداد الباحث، طبقت على عينة تألفت من 315 طالب/طالبة من جامعة تايوان، أظهرت النتائج يمكن التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال الخبرة الاجتماعية والتعلم باستخدام التكنولوجيا.

أجرى سيرين وآخرون (Sereen et al.,2014) هذه الدراسة للتحقيق في مستوى وعي الطلاب بإستراتيجية الرصد الذاتي قراءة مهارات الفهم في الأردن وعلاقته بالرغبة في التعلم، وكانت عينة الدراسة وتألفت من 523 طالباً من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر للثاني. الفصل الدراسي 2011/2012. وقد وضع الباحثون استبيانين؛ الأول للرصد الذاتي والآخر للرغبة في التعلم. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ مستوى الرغبة في التعلم كان عالياً وبين الطلاب أيضاً،

كان هناك الفروق ذات دلالة إحصائية في الرغبة في التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أجرى كل من الزين وعامر (EL-Zine and Amer, 2020) بدراسة استهدفت التعرف على أثر الحوافز على متعلمي اللغة الفرنسية في غير الناطقين باللغة الفرنسية في اليمن في مستوى الرغبة في تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب الجامعة. تم استخدام مقياس من إعداد الباحثين، وأخذت عينة عشوائية من 69 طالباً من بين عدد من الطلاب المسجلين البالغ 145 طالباً من مستويات مختلفة في قسم اللغة الفرنسية وآدابها في جامعة صنعاء. وأظهرت النتائج أنّ المتعلمين اليمنيين في مرحلة ما قبل التخرج من اللغة الفرنسية لديهم مستوى عال من الحافز وكمية كبيرة من الرغبة في تعلم اللغة الفرنسية. وتدل النتائج أيضاً على أنّ المتعلمين الذكور لديهم مستوى تحفيزي أعلى قليلاً والشدة والرغبة في تعلم اللغة الفرنسية أكثر من نظرائهن من الإناث.

أما دراسة سعيد وعلي (2021) استهدفت إلى التعرف على مستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، والكشف عن الفروق ذات دلالة الإحصائية في الرغبة في التعلم تبعاً لمتغير الجنس، اعتمد على المنهج الوصفي واستخدام مقياس الفيل (2019) على عينة عددها 300 طالب/طالبة وأظهرت النتائج امتلاك الطلبة مستوى فوق المتوسط من الرغبة في التعلم، توجد فروق بينهما في الرغبة في التعلم لصالح الطالبات.

#### ثانياً: الدراسات التي تناولت الطموح الأكاديمي

دراسة النواصرة وعويس (2019) هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من مدارس محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. تم استخدام اختبار الطموح الذي طوره العيسوي (1987) وتكونت العينة من 87 من الطلبة الموهوبين، 158 من الطلبة العاديين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة الموهوبين والعاديين، وكذلك فروق دالة إحصائية بين الموهوبين في مستوى الطموح تعزى للجنس والصف الدراسي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين العاديين في مستوى الطموح تعزى لمتغير الصف لصالح الأول الثانوي، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين الطلبة العاديين في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

أما دراسة الغامدي (2019) استهدفت معرفة درجة الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة المتوسطة في منطقة الباحة، استخدمت مقياس الطموح الأكاديمي ومن إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، أظهرت النتائج مستوى الطموح مرتفع لدى الطلبة الموهوبين، ولم تجد اختلافات في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

أجرى كرماش واليزون (2018) البحث الذي استهدف التعرف على مستوى الإخفاق المعرفي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الخامس الإعدادي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والعلاقة بينهما وطبق على عينة عددها 236 طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية بمدارس بابل/ العراق، وطبق عليهم مقياس الإخفاق المعرفي ومقياس الطموح من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج يتمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى طموح مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الصف لصالح الصف الخامس.

أما دراسة راجال وبانديان (Rajal and Pandian,2018) هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية المدارس الثانوية في مقاطعة فيل وبورام، تم استخدام مقياس الطموح من إعداد خان (2011) وطبقت على عينة عشوائية مكونة من 819 طالب من المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج مستوى الطموح الأكاديمي ليس بدرجة كبيرة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي.

أجرى سماوي وشاهين (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني في الأردن، عدد العينة 287 طالباً وطبق عليهم مقياس السعادة النفسية ومقياس الطموح من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح مرتفع، كما وجدت فروقاً دالة إحصائية لدى الطلبة الموهوبين.

#### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد اختلافات فيما توصلت إليه في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وكذلك اختلافات فيما توصلت إليه في مستوى الرغبة في التعلم لدى الطلبة، وما توصلت إليه بشأن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، واختلافات في أدوات جمع البيانات، بينما اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام

المنهج الوصفي، وقد تنوعت هذه الدراسات في عيناتها ما بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية، والمرحلة المتوسطة، وأجمعت النتائج على أهمية التعرف على مستوى الرغبة في التعلم في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: دراسة المتغيرين معاً مستوى الطموح الأكاديمي والرغبة في التعلم، كما طبقت على عيّنين هما: الطلبة العاديين و الموهوبين، وكذلك تم إعداد أدوات الدراسة.

## الطريقة والإجراءات

**المنهج:** تم استخدام الوصفي المقارن لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية.

**مجتمع الدراسة:** جميع الطلبة المسجلين بمدارس التعليم العام الحكومي من العاديين والموهوبين خلال العام الدراسي

1442/1441هـ

**عينة الدراسة:** تكونت الدراسة من 517 طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة اختيروا بطريقة الميسرة.

## خصائص عينة الدراسة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (الصف الدراسي، النوع)، والجدول التالي

يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

### جدول (1):

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
40.62%	210	الأول متوسط	
34.04%	176	الثاني متوسط	
25.34%	131	الثالث متوسط	
15.28%	79	بنين	الطلبة الموهوبين
21.08%	109	بنات	
11.22%	58	بنين	الطلبة العاديين
52.42%	271	بنات	
100.00%	517	المجموع	

يتضح من الجدول (1) السابق أنّ طلبة الصف الأول متوسط يمثلون ما نسبته (40.62%) من عينة الدراسة، يليهم طلبة الصف الثاني متوسط بنسبة (34.04%) وأخيراً طلبة الصف الثالث متوسط بنسبة (25.34%) من إجمالي عينة الدراسة. وبالنسبة لمتغير النوع فنجد أنّ الطلبة الموهوبين (بنين) يمثلون (15.28%) من عينة الدراسة، أمّا الطلبة الموهوبين (بنات) فيمثلن (21.08%)، في حين إنّ الطلبة العاديين (بنين) يمثلون (11.22%) من عينة الدراسة، أمّا الطلبة العاديين (بنات) فيمثلن (52.42%) من إجمالي عينة الدراسة.

## أدوات الدراسة

### 1- الرغبة في التعلم (إعداد الباحثة)

لإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض الأطر والتصورات النظرية وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الرغبة في التعلم ومنها: مقياس (chen,2013)، مقياس (Sereen et al., 2014) ومقياس الفيل (2019) ومقياس (kumar,2021) ومن خلال مراجعة ما سبق تبين أنّه لا يوجد مقياس يهدف لقياس الرغبة في التعلم في البيئة المحلية لطلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين، ممّا يجعل الحاجة ملحة لإعداد هذا المقياس، ويتضمن المقياس في صورته المبدئية على (30) عبارة، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكّين المتخصصين في علم النفس التربوي، لتحديد مدى ملاءمة العبارات للأبعاد التي ينتمي إليها، ومعرفة مدى الوضوح من حيث الصياغة، وعدد العبارات في البعد الواحد، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض العبارات، كما تم حذف ست عبارات لم تصل نسبة الاتفاق عليها 90%، حيث وصلت عدد العبارات المقياس بعد هذا الإجراء إلى عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المحددات الذاتية (8) عبارات، المحددات الاجتماعية (8) عبارات، المحددات التعليمية (8) عبارات. تتم الإجابة عن العبارات باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات تتراوح بين (غالباً) وتحصل خمس درجات و(أبداً) وتحصل على درجة واحدة. تم تطبيق المقياس في صورته التجريبية على عينة استطلاعية قوامها 50 طالباً/طالبة من المرحلة المتوسطة. وتم التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق.

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم:

### 1- التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة باختبار صدق مقياس الرغبة في التعلم باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis، وقبل إجراء عملية التحليل العاملي يجب التأكد من تحقق البيانات الشروط الأساسية لاستخدام هذا الأسلوب الإحصائي وهي كفاية العينة وتوفر علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات لاستخدام التحليل العاملي، والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات.

يستدل على كفاية حجم العينة عن طريق استخدام اختبار كايزر - ماير - أولكن (Kaiser -Meyer - Olkin) المعروف اختصاراً بـ (KMO) والذي يجب ألا يقل عن (0.50)، كما يتم التحقق من توفر علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات من خلال اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity، وذلك للتحقق من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست على صورة مصفوفة الوحدة. وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط أكبر من 0.00001، وهذا يدل على وجود اعتماد خطي Linear Dependency يحجب المساهمة الخاصة لكل متغير في تحديد عدد العوامل. وتم التأكد من هذه الشروط والجدول التالي (2) يوضح نتائجها:

#### جدول (2):

نتائج (KMO & Bartlett) لمقياس الرغبة في التعلم

محدد مصفوفة الارتباطات	اختبار Bartlett's Test		اختبار KMO	المقياس
	مستوى الدلالة	مربع كاي		
0.005	0.000	2718.449	0.896	مقياس الرغبة في التعلم

من الجدول السابق (2) نجد أن قيمة (KMO) لمقياس الرغبة في التعلم تساوي (0.896) وهي قيمة مقبولة وتحقق شرط استخدام التحليل العاملي لمناسبة عينة الدراسة، حيث إن القيمة المقبولة (0.50) فأكثر، كما يتضح من الجدول أن درجة الدلالة الإحصائية لاختبار (Bartlett) هي أقل من (0.05) مما يدل على توافر علاقات ارتباطية دالة إحصائية كافية لاستخدام التحليل العاملي، وتم التأكد من عدم وجود ازدواجية خطية من خلال إيجاد محدد المصفوفة حيث كانت قيمة محدد المصفوفة أكبر من (0.00001) وهو الشرط لتحقيق عدم الازدواجية ونظرًا لتحقيق الشروط السابقة فقد قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس، فقد تم استخدام تحليل المكونات الأساسية Principle Components Analysis مع إجراء التدوير المتعامد للمحاور بطريقة (Varimax)، وتم اعتماد محك كايزر Kasaer Criterion والذي يعد من أكثر المحكات شيوعًا واستخدامًا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن

(Eigenvalue) الواحد الصحيح أو أكثر، ومحك تشبعت العبارات ضمن أبعادها حيث تم اعتبار التشبع بمقدار (0.30) فأكثر للعبارة مقبولاً وفقاً لخطوات التحليل العاملي وسيتم استبعاد العبارات التي كانت أقل من (0.30). والجدول التالي (3) يوضح مصفوفة العوامل وتشبعت العبارات بالإضافة إلى قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر للعوامل واشتراكيات عبارات المقياس.

جدول (3):

مصفوفة العوامل وتشبعت العبارات بالعوامل التي استخلصت بطريقة المكونات الرئيسية بعد التدوير بطريقة فارماكس لمقياس الرغبة في التعلم

الاشتراقات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
0.726			0.812	1
0.281		0.476		2
0.700	0.827			3
0.411			0.432	4
0.444		0.545		5
0.620	0.533			6
0.546			0.663	7
0.432		0.620		8
0.636	0.700			9
0.531			0.669	10
0.406		0.516		11
0.535	0.678			12
0.513			0.647	13
0.442		0.548		14
0.524	0.573			15
0.531			0.487	16
0.567		0.652		17
0.518	0.532			18
0.486			0.637	19
0.631		0.766		20
0.501	0.613			21
0.439			0.625	22
0.383		0.422		23
0.555	0.664			24
-	<b>1.076</b>	<b>2.442</b>	<b>7.674</b>	الجذر الكامن
-	<b>8.651</b>	<b>10.174</b>	<b>31.975</b>	نسبة التباين
-	<b>50.800</b>	<b>42.149</b>	<b>31.975</b>	نسبة التباين التراكمية

ويتضح من خلال الجدول السابق (3) أنّ الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، وقد أسفر عن استخلاص (3) عوامل استوعبت (50.800%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وهي قيمة تتجاوز النسبة المطلوبة وقدرها (50%). العامل الأول: المحددات الذاتية ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير، لأن معاملات التشبع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (7.674)، وأسهم في تفسير ما نسبته (31.975%). العامل الثاني: المحددات الاجتماعية، ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير؛ لأنّ معاملات التشبع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (2.442)، وأسهم في تفسير ما نسبته (10.174%). العامل الثالث: المحددات التعليمية، ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير؛ لأنّ معاملات التشبع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (1.076)، وأسهم في تفسير ما نسبته (8.651%).

## 2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرغبة في التعلم بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي نتائجها.

### جدول (4):

معاملات ارتباط بيرسون عبارات مقياس الرغبة في التعلم بالدرجة الكلية لكل بعد

المحددات التعليمية		المحددات الاجتماعية		المحددات الذاتية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.597	3	0.527	2	0.499	1
0.484	6	0.593	5	0.609	4
0.617	9	0.463	8	0.644	7
0.446	12	0.586	11	0.618	10
0.640	15	0.566	14	0.491	13
0.534	18	0.483	17	0.637	16
0.625	21	0.634	20	0.604	19
0.606	24	0.541	23	0.414	22

\*\* دال عند المستوى (0.01)

من خلال الجدول السابق يتضح بأن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات عالية حيث تراوحت في البعد الأول: المحددات الذاتية بين (0.414 – 0.644)، أما البعد الثاني: المحددات الاجتماعية فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.463 – 0.634)، وجاء البعد الثالث: المحددات التعليمية بمعاملات ارتباط تتراوح بين (0.446 – 0.640)، مما يدل على توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الرغبة في التعلم.

### 3- صدق الاتساق الداخلي بين كل الدرجة الكلية لكل بعد والمتوسط الكلي للمقياس:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بين كل الدرجة الكلية لكل بعد والمتوسط الكلي لمقياس الرغبة في التعلم من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المتوسط الكلي لكل بعد والمتوسط الكلي للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائجها:

#### جدول (5):

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرغبة في التعلم

معامل الارتباط	الأبعاد	م
**0.904	المحددات الذاتية	1
**0.845	المحددات الاجتماعية	2
**0.898	المحددات التعليمية	3

\*\* دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

نلاحظ في الجدول السابق بأن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي تتكون منها مقياس الرغبة في التعلم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0.845 – 0.904)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق للمقياس.

### 4- الثبات:

قامت الباحثة بقياس ثبات مقياس الرغبة في التعلم باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة.

**جدول (6):**

معامل قيم الثبات ألفا كرونباخ مقياس الرغبة في التعلم

الأبعاد	الفا كرونباخ
المحددات الذاتية	0.796
المحددات الاجتماعية	0.737
المحددات التعليمية	0.718
الثبات الكلي لمقياس الرغبة في التعلم	0.851

يتضح من جدول السابق أنّ أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ إحصائياً، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.851)، وهي درجة ثبات عالية، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس تتراوح بين (0.718 – 0.796)، وهذا يعني أنّ المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة.

**2- مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحثة)**

لإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض المقاييس المعدة سابقاً لمقياس الطموح إعداد أباظة (2004)، ومقياس الطموح إعداد محمود (2017)، ومقياس الطموح إعداد يوسف (2018)، ويتضمن المقياس في صورته المبدئية على (27) عبارة، وتم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، لتحديد مدى ملاءمة العبارات للأبعاد التي ينتمي إليها، ومعرفة مدى الوضوح من حيث الصياغة، وعدد العبارات في البعد الواحد، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض العبارات، كما تم حذف ثلاث عبارات لم تصل نسبة الاتفاق عليها 90%، حيث وصلت عدد العبارات المقياس بعد هذا الإجراء إلى 24 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: النظرة للحياة والمستقبل (8) عبارات، التفوق الدراسي (8) عبارات، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (8) عبارات. تتم الإجابة عن العبارات باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات تتراوح بين (غالباً) وتحصل خمس درجات و(أبداً) وتحصل على درجة واحدة. تم تطبيق المقياس في صورته التجريبية على عينة استطلاعية قوامها 50 طالباً/طالبة من المرحلة المتوسطة. وتم التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق.

## ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي:

## 1- التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة باختبار صدق مقياس الطموح باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis، وقبل إجراء عملية التحليل العاملي يجب التأكد من تحقق البيانات الشروط الأساسية لاستخدام هذا الأسلوب الإحصائي وهي كفاية العينة وتوفر علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات لاستخدام التحليل العاملي، والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات.

يستدل على كفاية حجم العينة عن طريق استخدام اختبار كايزر - ماير - أولكن (Kaiser -Meyer - Olkin) المعروف اختصاراً بـ (KMO) الذي يجب ألا يقل عن (0.50)، كما يتم التحقق من توفر علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات من خلال اختبار بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity)، وذلك للتحقق من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست على صورة مصفوفة الوحدة. وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط أكبر من 0.00001، وهذا يدل على وجود اعتماد خطي Linear Dependency يجب المساهمة الخاصة لكل متغير في تحديد عدد العوامل. وتم التأكد من هذه الشروط والجدول التالي (7) يوضح نتائجها:

## جدول (7):

نتائج (KMO &amp; Bartlett) لمقياس الطموح الأكاديمي

محدد مصفوفة الارتباطات	اختبار Bartlett's Test		اختبار KMO	المقياس
	مستوى الدلالة	مربع كاي		
0.002	0.000	4120.146	0.940	مقياس الطموح

من الجدول السابق (7) نجد أنّ قيمة (KMO) لمقياس الطموح الأكاديمي تساوي (0.940) وهي قيمة مقبولة وتحقق شرط استخدام التحليل العاملي لمناسبة عينة الدراسة، حيث إنّ القيمة المقبولة (0.50) فأكثر، كما يتضح من الجدول أنّ درجة الدلالة الإحصائية لاختبار (Bartlett) هي أقل من (0.05) مما يدل على توافر علاقات ارتباطية دالة إحصائية كافية لاستخدام التحليل العاملي، وتم التأكد من عدم وجود ازدواجية خطية من خلال إيجاد محدد المصفوفة حيث كانت قيمة محدد المصفوفة أكبر من (0.00001) وهو الشرط لتحقيق عدم الازدواجية، ونظرًا لتحقيق الشروط السابقة فقد

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس، فقد تم استخدام تحليل المكونات الأساسية Principle Components Analysis مع إجراء التدوير المتعامد للمحاور بطريقة (Varimax)، وتم اعتماد محك كايزر Kasaer Criterion والذي يعد من أكثر المحكات شيوعاً واستخداماً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) الواحد الصحيح أو أكثر، ومحك تشبعات العبارات ضمن أبعادها حيث تم اعتبار التشبع بمقدار (0.30) فأكثر للعبارة مقبولاً وفقاً لخطوات التحليل العاملي وسيتم استبعاد العبارات التي كانت أقل من (0.30).

والجدول التالي (8) يوضح مصفوفة العوامل وتشبعات العبارات بالإضافة إلى قيم الجذر الكامن ونسبة التباين

المفسر للعوامل واشتراكيات عبارات المقياس.

#### جدول (8):

مصفوفة العوامل وتشبعات العبارات

الاشتراكات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
0.615			0.580	1
0.574		0.707		2
0.492	0.568			3
0.484			0.563	4
0.549		0.685		5
0.440	0.544			6
0.359			0.488	7
0.398		0.384		8
0.424	0.499			9
0.436			0.636	10
0.456		0.559		11
0.445	0.425			12
0.554			0.464	13
0.408		0.670		14
0.596	0.552			15
0.556			0.688	16
0.570		0.629		17
0.580	0.722			18
0.544			0.647	19
0.498		0.622		20
0.477	0.584			21
0.506			0.635	22

الاشتراقات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
0.518		0.537		23
0.503	0.669			24
-	1.071	2.835	8.076	الجذر الكامن
-	6.291	11.813	33.649	نسبة التباين
-	51.753	45.462	33.649	نسبة التباين التراكمية

ويتضح من خلال الجدول السابق (8) أنّ الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، وقد أسفر عن استخلاص (3) عوامل استوعبت (51.753%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وهي قيمة تتجاوز النسبة المطلوبة وقدرها (50%). العامل الأول: النظرة للحياة والمستقبل، ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير؛ لأنّ معاملات التشيع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (8.076)، وأسهم في تفسير ما نسبته (33.649%). العامل الثاني: التفوق الدراسي، ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير؛ لأنّ معاملات التشيع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (2.835)، وأسهم في تفسير ما نسبته (11.813%). العامل الثالث: تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، ويضم (8 عبارات) كما هي دون تغيير؛ لأنّ معاملات التشيع الخاصة بهذه الفقرات كانت (0.30) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (1.071)، وأسهم في تفسير ما نسبته (6.291%).

## 2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي نتائجها.

### جدول (9):

معاملات ارتباط بيرسون عبارات مقياس الطموح الأكاديمي بالدرجة الكلية لكل بعد

تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس		التفوق الدراسي		النظرة للحياة والمستقبل	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.688	3	0.706	2	0.568	1
0.635	6	0.716	5	0.637	4
0.597	9	0.601	8	0.644	7
0.617	12	0.627	11	0.596	10

النظرة للحياة والمستقبل		التفوق الدراسي		تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
13	0.647	14	0.720	15	0.586
16	0.563	17	0.591	18	0.681
19	0.668	20	0.722	21	0.661
22	0.669	23	0.704	24	0.662

\*\* دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

من خلال الجدول السابق يتضح بأن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات عالية حيث تراوحت في البعد الأول: النظرة للحياة والمستقبل بين (0.563 - 0.669)، أما البعد الثاني: التفوق الدراسي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.591 - 0.722)، وجاء البعد الثالث: تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بمعاملات ارتباط تتراوح بين (0.586 - 0.688)، مما يدل على توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الطموح الأكاديمي.

### 3- صدق الاتساق الداخلي بين كل الدرجة الكلية لكل بعد والمتوسط الكلي للمقياس:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بين كل الدرجة الكلية لكل بعد والمتوسط الكلي لمقياس الطموح من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المتوسط الكلي لكل بعد والمتوسط الكلي للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائجها:

#### جدول (10):

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	النظرة للحياة والمستقبل	**0.898
2	التفوق الدراسي	**0.892
3	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	**0.870

\*\* دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

نلاحظ في الجدول السابق بأن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي تتكون منها مقياس الطموح جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0.870 - 0.988)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق للمقياس.

## 4- الثبات:

قامت الباحثة بقياس ثبات مقياس الطموح الأكاديمي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة.

## جدول (11):

معامل قيم الثبات ألفا كرونباخ مقياس الطموح الأكاديمي

الأبعاد	الفا كرونباخ
النظرة للحياة والمستقبل	0.766
التفوق الدراسي	0.825
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.793
الثبات الكلي لمقياس الطموح	0.909

يتضح من جدول السابق أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ إحصائياً، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.909)، وهي درجة ثبات عالية، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس تتراوح بين (0.766-0.825)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة.

## عرض نتائج الدراسة

## إجابة السؤال الأول:

- هل يمكن التنبؤ بالرغبة في التعلم من خلال مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة

## المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) للكشف عن إمكانية التنبؤ بالرغبة في التعلم باعتباره متغيراً تابعاً أو المتنبئ به من خلال مستوى الطموح وأبعاده كمتغيرات مستقلة لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة.

وللتأكد من مدى ملاءمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار الخطي والاختبارات المعلمية، وقد تم اختبار الارتباط الخطي المتعدد، وتشير هذه الظاهرة إلى وجود ارتباط خطي شبه تام بين متغيرين أو أكثر، يعمل على تضخيم قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) ويجعله أكبر من قيمته الفعلية، ولهذا تم احتساب قيمة معامل تضخم التباين عند كل متغير حسب الفرضية

التي يتم اختبارها، واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الطموح والمتغير التابع (الرغبة في التعلم)، وقد كانت النتائج كما يلي:

## جدول (12):

نتائج اختبار الارتباط المتعدد

المتغير	معامل تضخم التباين VIF	العلاقة مع المتغير التابع (الرغبة في التعلم)
النظرة للحياة والمستقبل	3691.504	**0.577
التفوق الدراسي	7.452	**0.610
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	6.301	**0.555

\*\* دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

يبين الجدول (12) السابق أنّ قيم معامل تضخم التباين كانت أكبر من العدد (1) وأقل من العدد (10)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين جميع الأبعاد ماعدا بعد (النظرة للحياة والمستقبل) فقد كانت (3691.504) وهي قيمة كبيرة لمعامل تضخم التباين VIF وبالتالي سوف نقوم باستبعاده. وبالنظر إلى معاملات الارتباط في البعدين المتبقين (التفوق الدراسي - تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) نجد أنّها معاملات ارتباط (موجبة)، حيث تراوحت بين (0.555 - 0.610)، وكلاهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، حيث إنّها كلها جاءت أقل من (0.80)، وعليه فإنّ العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد (Guajarati, 2004, 359). وقد تم إخضاع هذه الفرضية لتحليل الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج كما يلي:

## جدول (13):

نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للرغبة في التعلم من خلال مستوى الطموح الأكاديمي

المتغير التابع	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة "ف"	الدالة الإحصائية
الرغبة في التعلم	0.657	0.432	129.993	**0.000

\*\* دال عند المستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (13) أنّ أثر المتغيرات المستقلة هو أثر معنوي حيث كانت قيمة (ف) تساوي (129.993) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما أشارت قيمة معامل التحديد (R2) بأنّها بلغت (0.432) أي أنّ

ما نسبته (43.2%) من التباين في الرغبة في التعلم يمكن تفسيرها من خلال المتغيرات المستقلة في حال وجودها عند مستوى دلالة (0.01) كما سيوضحها الجدول التالي:

#### جدول (14):

نتائج معامل الانحدار وقيمة (ت) لمستوى الطموح الأكاديمي

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ثابت الانحدار	1.055	0.146	7.231	**0.000
التفوق الدراسي	0.298	0.047	6.364	**0.000
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.186	0.040	4.635	**0.000

\*\* دالة إحصائية عند المستوى (0.01)

نلاحظ من خلال الجدول السابق (14) أن قيمة معامل الانحدار عند (الرغبة في التعلم) قد بلغت (1.055)، وأن قيمة (ت) عنده هي (7.231) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما نلاحظ أن المتغير المستقل (التفوق الدراسي) كانت قيمة معامل الانحدار (0.298) وقيمة (ت) بلغت (6.364) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك بعد (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) حيث بلغ معامل الانحدار (0.186) وكانت قيمة (ت) تساوي (4.635) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$ص = ب + أ_1 س_1 + أ_2 س_2$$

حيث:

ص: المتغير التابع

ب: ثابت الانحدار

أ<sub>1</sub>، أ<sub>2</sub> قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة

س<sub>1</sub>، س<sub>2</sub> المتغيرات المستقلة.

وبالتالي تكون معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$= \text{الرغبة في التعلم}$$

$$(1.055) + (0.298 \times \text{التفوق الدراسي}) + (0.186 \times \text{تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس})$$

يمكن تفسير النتيجة الحالية بأن الطالب ذا مستوى الطموح الأكاديمي يكون لديه مستوى عالٍ من الرغبة في التعلم. فالطالب الطموح يسعى إلى تحقيق رغبته في التعلم داخل مجتمعه فيعمل على وضع طموحات مرتفعة يود أن يصل إليها مع إدراكه بقدراته وإمكاناته الذهنية التي تؤثر إيجاباً على مستوى الرغبة في التعلم لديه، وهذا يتفق مع ما ذكره عبيد(2016) أن مستوى الطموح قوة دافعة للسلوك، وكل نجاح يحققه الفرد يعود إلى مستوى طموحه، فالطموح هو الوسيلة التي يحقق الفرد أهدافه وتطلعاته المستقبلية. اتفقت النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة تشين (Chen,2013) في إمكانية التنبؤ بالرغبة في التعلم.

### إجابة السؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة

### المتوسطة؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين، ويوضح نتائجه الجدول (15) التالي:

### جدول (15):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين

اختبار الفرق بين المتوسطات			الإحصاءات الوصفية			المتغيرات	
قيمة الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الطلبة	الأبعاد
*0.019	515	2.348-	0.612	3.76	329	العاديين	المحددات
			0.557	3.89	188	الموهوبين	الذاتية
0.427	515	0.796-	0.551	4.10	329	العاديين	المحددات
			0.543	4.14	188	الموهوبين	الاجتماعية
*0.001	515	3.358-	0.617	3.76	329	العاديين	المحددات
			0.561	3.94	188	الموهوبين	التعليمية
*0.013	515	2.486-	0.524	3.87	329	العاديين	مقياس
			0.489	3.99	188	الموهوبين	الرغبة في التعلم ككل

**\*\* دالة إحصائية عند المستوى (0.05)**

نلاحظ من الجدول السابق (15) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين، حيث جاءت (ت) لمقياس الرغبة في التعلم بقيمة (2.486) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أنّ اتجاه الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. كما يظهر من الجدول (15) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين في أبعاد المقياس (المحددات الذاتية - المحددات التعليمية)، حيث كانت قيمة (ت) بين (2.384 - 3.358) وكلاهما دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أنّ اتجاه الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. ونجد أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين في بعد (المحددات الاجتماعية)، حيث جاءت (ت) بقيمة (0.796) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ طلبة الموهوبين لديهم قدرات عالية تدفعهم إلى العمل واستغلال إمكاناتهم من أجل تحقيق هدف معين، ويمتلكون القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم، والقدرة على تنفيذها ولديهم حب المغامرة والرغبة باكتشاف ما يحيط بهم، ويدركون حاجاتهم ولديهم رغبات تعليمية يسعون إلى تحقيقها والبيئة المدرسية ساهمت في رفع مستوى الرغبة في التعلم لدى الموهوبين. من صفات الموهوبين التمتع بأعلى قدر من التركيز والانتباه، والميل الشديد نحو العمل الأكاديمي، ودقة الملاحظة وسرعة الفهم واستقلال التفكير، والقدرة على إنتاج كثير من الأفكار والحلول الجديدة، والاتجاه المرن حول حل هذه المشكلات، ويميل إلى الاستقلال والتمتع بالكفاءة الذاتية (Gottfried et al, 2005) وتتفق النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة كل من سيرين وآخرين (Sereen et al., 2014) لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع بالأردن، وسعيد وعلي (2021) التي أظهرت ارتفاع في الرغبة في التعلم لدى طلبة جامعة تكريت بالعراق مع اختلاف عينة الدراسة الحالية طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين.

**إجابة السؤال الثالث:**

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة

**المتوسطة؟**

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين، ويوضح نتائجه الجدول (16) التالي:

## جدول (16):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين

اختبار الفرق بين المتوسطات			الإحصاءات الوصفية			المتغيرات	
قيمة الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الطلبة	الأبعاد
0.726	515	0.351	0.554	4.34	329	العاديين	النظرة للحياة
			0.606	4.32	188	الموهوبين	والمستقبل
0.310	515	1.016-	0.558	4.44	329	العاديين	التفوق
			0.582	4.49	188	الموهوبين	الدراسي
0.130	515	1.516-	0.598	4.16	329	العاديين	تحمل
			0.594	4.24	188	الموهوبين	المسؤولية
0.406	515	0.831-	0.505	4.31	329	العاديين	والاعتماد
			0.529	4.35	188	الموهوبين	على النفس
							مقياس
							الطموح ككل

نلاحظ من الجدول السابق (16) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين، حيث جاءت (ت) لمقياس الطموح بقيمة (0.831) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). كما يظهر من الجدول (16) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين في أبعاد المقياس، حيث كانت قيمة (ت) بين (0.351 - 1.516) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى الأسباب التالية: عينة الدراسة من العاديين والموهوبين جميعهم يعيشون في بيئة تعليمية واحدة ويختلطون مع بعضهم البعض ويمارسون مختلف الأنشطة مع بعضهم البعض بغض النظر عن العاديين أو الموهوبين وهذا ساعد على عدم وجود فروق بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي، وكذلك عينة الدراسة من نفس العمر وبالتالي الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب، قد يعود إلى أن كل من العاديين والموهوبين لهم أهداف محددة وهو النجاح فكلاهما يسعيان إلى تجنب الفشل وتحقيق التفوق الدراسي. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة النواصرة

وعويس(2019) فيعدم وجود فروق دالة إحصائية في الطموح الأكاديمي بين العاديين والموهوبين مع اختلاف عينة الدراسة طلبة المرحلة الثانوية، طلبة المرحلة المتوسطة في الدراسة الحالية. واختلفت مع نتائج دراسة الغامدي(2019) وسماوي وشاهين(2021) التي أظهرت مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي لصالح الموهوبين.

#### إجابة السؤال الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة

#### المتوسطة تعزى لمتغير النوع؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع، ويوضح نتائجه الجدول (17) التالي:

#### جدول (17):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع

اختبار الفرق بين المتوسطات			الإحصاءات الوصفية			المتغيرات	
قيمة الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الأبعاد
*0.047	515	1.992-	0.648	3.72	137	ذكر	المحددات
			0.572	3.84	380	أنثى	الذاتية
0.105	515	1.624-	0.641	4.05	137	ذكر	المحددات
			0.509	4.14	380	أنثى	الاجتماعية
0.913	515	0.109	0.642	3.83	137	ذكر	المحددات
			0.589	3.82	380	أنثى	التعليمية
0.191	515	1.309-	0.581	3.86	137	ذكر	مقياس
			0.488	3.93	380	أنثى	الرغبة في التعلم ككل

\* دالة إحصائية عند المستوى (0.05)

نلاحظ من الجدول السابق (17) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع، حيث جاءت (ت) لمقياس الطموح بقيمة (1.309) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). كما يظهر من الجدول (17) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع في أبعاد المقياس (المحددات الاجتماعية

- المحددات التعليمية)، حيث كانت قيمة (ت) بين (0.109 - 1.1624) وكلاهما غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ونجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع في بعد (المحددات الذاتية)، حيث جاءت (ت) بقيمة (1.992) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أن اتجاه الفروق لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في عدم وجود فروق بينهما في الرغبة التعلم يعود إلى تماثل القدرات والاستعدادات بين (الذكور - الإناث) في استجاباتهم على أبعاد المقياس، كما أنهم يدركون أهمية الرغبة في التعلم وأثره على حياتهم المستقبلية وذلك من خلال تلك الخطط التي يرسموها لأنفسهم لتحقيق أهدافهم أدي ذلك إلى عدم وجود فروق بينهما.

وتفسر نتيجة وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في بعد المحددات الذاتية قد يعود إلى أن الإناث يسعين إلى تحديد أهدافهن التعليمية وتقوية الأمل لديهن من خلال حصولهن على مستوى أكاديمي مرتفع من الممكن أن يغير حياتهن وكذلك لديهن رغبات تعليمية عالية يسعين إلى تحقيقها لكي يثبتن مكانهن في المجتمع ويحقق مكانة اجتماعية، فالإناث يهتمن بالتميز ويتقن أعمالهن ويبذلن جهوداً كبيرة في مواجهة الصعاب والتنافس من أجل النجاح والتميز. اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة سيرين وآخرين (Sereen et al,2014)، ودراسة سعيد وعلي (2021) واختلفت مع نتائج دراسة الزين وعامر (EL-Zine and Aamer,2020) في وجود فروق مستوى الرغبة في التعلم لصالح الذكور.

#### إجابة السؤال الخامس:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة

#### تعزى لمتغير النوع؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع، ويوضح نتائجه الجدول (18) التالي:

## جدول (18):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع

اختبار الفرق بين المتوسطات			الإحصاءات الوصفية			المتغيرات	
قيمة الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الأبعاد
*0.019	515	2.362-	0.675	4.23	137	ذكر	النظرة للحياة
			0.528	4.37	380	أنثى	والمستقبل
*0.036	515	2.100-	0.682	4.37	137	ذكر	التفوق الدراسي
			0.517	4.49	380	أنثى	تحمل المسؤولية
0.493	515	0.686-	0.652	4.16	137	ذكر	والاعتماد على النفس
			0.576	4.20	380	أنثى	مقياس الطموح
0.057	515	1.909-	0.618	4.25	137	ذكر	ككل
			0.469	4.35	380	أنثى	

\* دالة إحصائية عند المستوى (0.05)

نلاحظ من الجدول السابق (18) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع، حيث جاءت (ت) لمقياس الطموح بقيمة (1.909) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). كما يظهر من الجدول (18) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع في أبعاد المقياس (النظرة للحياة والمستقبل - التفوق الدراسي)، حيث كانت قيمة (ت) بين (2.100 - 2.362) وكلاهما دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). ونلاحظ أن اتجاه الفروق لصالح الإناث.

ونجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للنوع في بعد (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس)، حيث جاءت (ت) بقيمة (0.686) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه نتيجة عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لأبعاد لمقياس الطموح الأكاديمي يعود إلى النظام التعليمي والمتمثل من المناهج الدراسية والأنشطة التفاعلية واستراتيجيات التدريسية وطرائق التقويم متشابهة بينهما كل ذلك قلل من إمكانية وجود فروق بينهما، اتفقت النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة مجد والحاج (2016) وعباية وكانش (2020)

أما وجود فروق دالة إحصائية في بعدين: النظرة للحياة والمستقبل - التفوق الدراسي لصالح الإناث يرجع إلى نظرة المجتمع للفتاة اختلفت عن الفترات السابقة، فأصبحت الفتاة تشغل مناصب قيادية في المجتمع لم تكن تشغلها سابقاً مما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الطموح لديهن. واتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة بلعربي وبوفاتح(2016). واختلفت مع دراسات كل من: الدلالة وصالحة(2015) وعزيز وصالح(2019) وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح الذكور، وذلك مع نتائج دراسات كل من: بشير وكور:(Bashir and Kaur,2017) ودراسة راجال وبانديان Rajal and Pandian,2018) والغامدي(2019) في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

### إجابة السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة

المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث)؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA Test)، للكشف عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف الدراسي، ويوضح نتائجه الجدول (19) التالي:

### جدول (19):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى

لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحددات الذاتية	بين المجموعات	2.36	2	1.182	3.373	*0.035
	دخل المجموعات	180.14	514	0.350		
	<b>المجموع</b>	<b>182.51</b>	<b>516</b>			
المحددات الاجتماعية	بين المجموعات	0.43	2	0.214	0.713	0.491
	دخل المجموعات	154.71	514	0.301		
	<b>المجموع</b>	<b>155.14</b>	<b>516</b>			
المحددات التعليمية	بين المجموعات	0.51	2	0.254	0.697	0.499
	دخل المجموعات	187.16	514	0.364		
	<b>المجموع</b>	<b>187.67</b>	<b>516</b>			
مقياس الرغبة في التعلم ككل	بين المجموعات	0.87	2	0.435	1.647	0.194
	دخل المجموعات	135.62	514	0.264		
	<b>المجموع</b>	<b>136.49</b>	<b>516</b>			

نلاحظ من الجدول السابق (19) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف الدراسي، حيث جاءت (ف) لمقياس الرغبة في التعلم بقيمة (1.647) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). كما يظهر من الجدول (19) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف الدراسي في أبعاد المقياس (المحددات الاجتماعية - المحددات التعليمية)، حيث كانت قيمة (ف) بين (0.697 - 0.713) وكلاهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ونجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرغبة في التعلم بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف الدراسي في بعد (المحددات الذاتية)، حيث جاءت (ف) بقيمة (3.373) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحها الجدول (20) التالي:

## جدول (20):

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق في بعد (المحددات الذاتية)

المتغيرات			الإحصاءات الوصفية			الصف الدراسي	
الأبعاد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
المحددات الذاتية	الأول متوسط	210	3.82	0.601	-	-	-
	الثاني متوسط	176	3.87	0.570	-	-	*0.011
	الثالث متوسط	131	3.70	0.607	-	-	-

يتضح من الجدول السابق (20) أنّ اتجاه الفروق الدراسي في بعد (المحددات الذاتية) لصالح طلبة الصف الثاني متوسط مقابل طلبة الصف الثالث متوسط.

يمكن تفسير نتيجة الحالية: تفوق الصف الثاني يعود إلى طبيعة المواد التي يدرسونها قد تتطلب منهم الملاحظة الدقيقة للتمكن من فهمها واستيعابها، وبالإضافة إلى تبادل وجهات النظر وتفهم آراء الآخرين وكذلك المنافسة بين الطلبة الصف الثاني أكثر شدة منها في الصفوف الأول والثالث وهذا من شأنه أن يزيد فيهم من الحماسة والمثابرة على النجاح والتميز والعمل بكل جد ونشاط من أجل تحقيق أهدافهم.

اختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة سيرين وآخرين (Sreen et al., 2014) في عدم وجود فروق دالة

إحصائياً تعزى لمتغير الصف الدراسي.

### إجابة السؤال السابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة

المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث)؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA Test)، للكشف عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف

الدراسي، ويوضح نتائج الجدول (21) التالي:

### جدول (21):

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى لمتغير

الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
النظرة للحياة والمستقبل	بين المجموعات	1.06	2	0.530	1.618	0.199
	دخل المجموعات	168.27	514	0.327		
	<b>المجموع</b>	<b>169.33</b>	<b>516</b>			
التفوق الدراسي	بين المجموعات	0.67	2	0.334	1.037	0.355
	دخل المجموعات	165.38	514	0.322		
	<b>المجموع</b>	<b>166.05</b>	<b>516</b>			
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	بين المجموعات	1.54	2	0.770	2.170	0.115
	دخل المجموعات	182.42	514	0.355		
	<b>المجموع</b>	<b>183.96</b>	<b>516</b>			
مقياس الطموح ككل	بين المجموعات	1.00	2	0.502	1.909	0.149
	دخل المجموعات	135.14	514	0.263		
	<b>المجموع</b>	<b>136.14</b>	<b>516</b>			

نلاحظ من الجدول السابق (21) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين طلبة

المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين تعزى للصف الدراسي، حيث جاءت (ف) لمقياس الطموح الأكاديمي بقيمة

(1.909) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

كما يظهر من الجدول (21) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة المرحلة المتوسطة من العاديين والموهوبين في أبعاد المقياس، حيث كانت قيمة (ف) بين (1.037 – 2.170) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المهام الأكاديمية المدرسية لطلبة المتوسطة من العاديين والموهوبين متشابهة ومقاربة باختلاف الصفوف الدراسية تتطلب منهم نفس المستوى من الطموح الأكاديمي، وكذلك متغير الصف الدراسي لا يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة. اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة الدلالة وصوالحة (2015) واختلفت مع نتائج دراسة النواصرة وعويس (2019) ودراسة كراماش واليزون (2018) وجدت فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الصف الدراسي.

### توصيات الدراسة

- 1- ضرورة بناء برامج لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي والرغبة في التعلم لدى الطلبة.
- 2- الاستفادة من نتائج إحصائية توصلت إليها الدراسة الحالية في إعداد برامج تدريبية تعليمية لرفع مستوى الطموح وتزيد الرغبة لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية.
- 3- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين والمعلمات على الوسائل الحديثة التي من شأنها رفع مستوى الطموح والرغبة في التعلم لدى طلابهم.
- 4- ضرورة اهتمام المسؤولين بتعزيز وتطوير الرغبة في التعلم لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من خلال المناهج والأنشطة الصفية و اللاصفية.

### مقترحات مستقبلية

- 1- الطموح الأكاديمي كمنبئ بالرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية.
- 2- الطموح الأكاديمي كمنبئ بالرغبة في التعلم لدى العاديين والموهوبين من طلبة المرحلة الجامعية.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

- أباطة، آمال عبدالسميع. (2004). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، علا. (2004). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات، مجلة كلية التربية جامعة طنطا. مج1، ع33، ص 174-197.
- بلعربي، مليكة، و بوفاتح، محمد. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع26، ص 39-54.
- بنى يونس، محمد محمود. (2015). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. ط4. دار الميسرة للنشر والتوزيع، الجمعية العالمية للأطفال الموهوبين (2022). من هم الموهوبين
- خالد، فاطمة مسعود. (2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الدلالة، أنور، وصالحة، محمد. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مج3، ع12، ص 14-38.
- الرشيد، بنیان القلاوي. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج6، ع1، ص 57-85.
- الزين، ممدوح بنيه لافي. (2020). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج28، ع2، ص 251-269.
- سرحان، نظمية أحمد. (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس، السنة السابعة، ع28، ص 99-119.

- سعيد، قيس لطيف، وعلي، سميرة محمود. (2021). الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية. مجلة الدراسات المستدامة. مج3، ع3، ص 472-502.
- سماوي، فادي، وشاهين، حنان. (2021). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبدالله للتميز في الأردن. مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. مج35، ع7، ص 1164-1189.
- سمرة، عماد محمد. (2019). فاعلية استخدام تقنية الأنفوجرافيك في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير البصري والرغبة في التعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية الدارسين على نظام أبنائنا في الخارج. مجلة عجمان للدراسات والبحوث. مج18، ع1، ص 1-29.
- سولو، بوب. (2008). تفعيل الرغبة في التعلم. (ترجمة مركز ابن العماد للترجمة والتعريب). الدار العربية للعلوم ناشرين
- شبير، توفيق محمد. (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة [رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية بغزة]. دار المنظومة.
- الشمراني، سماح علي. (2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. المجلة التربوية. ع61، ص 414-460.
- عباية، يونس، وكانش، عبد الكامل. (2020). تقدير الذات وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "دراسة ميدانية على عينة من ثانويتي متقنة كركوبية خليفة ولقرع محمد الضيف بن لمام [رسالة ماجستير منشورة جامعة الشهيد حمة لخضر بالواديا الجزائر]. دار المنظومة.
- عبید، فتحية. (2016). تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية. مجلة البحث العلمي في التربية. ج2، ع17، ص 447-474.
- عزيز، أوان كاظم، وصالح، عامر مهدي. (2019). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. مج26، ع10، ص 272-249.

- علي، عبدالحميد، عشاوي، أنس صلاح، ومحمد، رباب عادل. (2020). تحسين الرغبة في التعلم باستخدام برنامج قائم على التعليم خارج الفصل والتعليم القائم على مساعدة القرين لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة. مجلة كلية التربية جامعة العريش. ع18، ص 159-185
- العنزى، عبدالله عبدالهادي. (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي دورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج5، ع8، ص 96-134.
- الغامدي، فوزية غرسان. (2019). مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينة الباحة. المجلة العلمية. مج35، ع4، ص 621-633.
- فرحان، حميد عبدالله. (2020). الشعور بالثقة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة آداب الفراهيدي. مج12، ج1، ص 523-541.
- الفيل، حلمي محمد. (2017). أثر التفاعل بين أنية المعلم اللفظية وغير اللفظية ومستوى الموثوقية في المعلم على الرغبة في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مج33، ع2، ص 2-90.
- الفيل، حلمي محمد. (2019). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية تأصيل وتوطين. مكتبة الأنجلو المصرية.
- كرماش، حوراء عباس، والبزون، حيدر طارق. (2018). الاخفاق المعرفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. مجلة بحوث العلوم التربوية والنفسية. ج1، ع31، ص 389-417.
- محمد، بابكر الصديق، والحاج، سلوى عبدالله. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري [رسالة ماجستير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. دار المنظومة.
- محمود، حنان حسين. (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية. ج2، ع2، ص 602-646
- المشيخي، غالب محمد. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف [رسالة دكتوراه منشورة جامعة أم القرى]. دار المنظومة.

- المظلوم، علي حسن.(2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية جامعة بابل. مج 18، ع 1. ص ص 201-225.
- منسي، حسن.(2003).مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات.مجلة مركز البحوث التربوية بقطر.ع24، ص 183-215
- النواصرة، فيصل عيسى، وعويس، بثينة.(2019).مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي.مجلة الدولية للتطوير والتفوق.مج10،ع18، ص 91-113 .
- يوسف، دلال.(2018).مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.مجلة علوم الإنسان والمجتمع.مج7،ع2،ص 669-686.

### المراجع الأجنبية:

- Abaya, Younes, & Kanesh, Abdul-Kamil. (2020). Self-Esteem and its Relationship to Academic Ambition among Third Year Secondary Students, "A Field Study on a Sample of my High Schools, Karkoubiya Khalifa and Laqra' Muhammad Al-Dhaif bin Lamam, Unpublished Master's Thesis, University of Martyr Hama Lakhdar. in the valley, Algeria.
- Abaza, Amal Abdel-Sami'.(2004). A Scale of the Level of Ambition among Adolescents and Youth, Anglo-Egyptian Library
- Al-Anazi, Abdullah Abdul-Hadi. (2016). Methods of Thinking and the Level of Academic Ambition: their Role in Predicting Academic Procrastination among University Students, Specialized International Educational Journal, Vol. 5, Iss. 8, p. 96-134.
- Al-Dala'a, Anwar, & Sawalha, Muhammad. (2015). Emotional intelligence and its Relationship to the Level of Ambition among Yarmouk University Students in the light of Some Variables, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Vol. 3, Issue. 12, P. 14-38

- Al-Feel, Helmy Mohamed. (2017). The Effect of The Interaction Between Verbal and Non-Verbal Teacher Immediacy and The Level of Teacher Credibility on The Desire to Learn Among Students of The Faculty of Specific Education at Alexandria University, vol. 33, Iss. 2, p. 2-90.
- Al-Feel, Helmy Muhammad. (2019). Modern Educational Variables on the Arab Environment, Authentication and Settlement, Anglo-Egyptian Library.
- Al-Ghamdi, Fawzia Gharsan. (2019). The level of motivation for achievement and ambition among talented students in the intermediate stage in the city of Al-Baha, The Scientific Journal, vol. 35, p. 4, pp. 621-633.
- Ali, Abdel Hamid, Ashmawi, Anas Salah, & Mohamed, Rabab Adel. (2020). Improving the Desire to Learn Using a Program based on out-of-Class Education and Peer-Assisted Education among Children with Learning Difficulties in Inclusive Basic Education Schools, Journal of the College of Education, Arish University, Vol. 18, Iss. 159-185
- Al-Mashikhi, Ghaleb Muhammad. (2009). Future Anxiety and its Relationship to Self-Efficacy and the Level of Ambition among a Sample of Taif University Students, an Unpublished PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University,
- Al-Mazloun, Ali Hassan. (2010). The Level of Academic Ambition and its Relationship to Stressful Life Events among University Students, Journal of Humanities, University of Babylon, Vol. 18, Iss. 1, p. 201-225.
- Al-Nawasra, Faisal Issa, & Owais, Buthaina. (2019). The level of Ambition among Gifted and Ordinary School Students in Ajloun Governorate and its Relationship to some Variables and Academic Achievement, International Journal for Development and Excellence, Vol. 10, Iss. 18, pp. 91-113
- Al-Rashidi, Banyan Al-Qaladi. (2018). Social Intelligence and its Relationship to the Level of Ambition among Hail University Students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 6, Iss. 1, pp. 57-85.
- Al-Shamrani, Samah Ali. (2019). Self-Affirmation and its Relationship to the Level of Ambition among Middle School Students in Al-Qunfudhah Governorate, The Educational Journal, Iss. 61, P. 414-460.

- Al-Zaben, MamdouhBaniyaLafi. (2020). Psychological Happiness and its Relationship to the Level of Ambition among the Students of the University of Jordan who are Expected to Graduate, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Vol. 28, Iss. 2, P. 251-269
- Aziz, Awan Kazem, & Saleh, Amer Mahdi. (2019). Cognitive Bias and its Relationship to the Level of Ambition among University Students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol. 26, Iss. 10, P. 272-249.
- BaniYounes, Muhammad Mahmoud.(2015).The Psychology of Motivation and Emotions, 4th Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- Belarbi, Malika, &BouFateh, Mohamed. (2016). the Factors Affecting the Level of Students' Academic Ambition, a Field Study on a Sample of Second Year Secondary Students in Laghouat, Journal of Humanities and Social Sciences, p. 26, pp. 39-54
- Bora, BhargabPratim.(2021). Educational Aspiration of the Secondary School Students in Char Areas of Barpeta District Of Assam.psychology and Eudcation.58,2,p2767-2775
- Bashir,Liyaqat, Kaur, Ramandeep.(2017). A Study on Interrelation of Educational Aspiration with School Environment of Secondary School Students. J. of Education and Applied Social Science: Vol. 8, Special Issue, pp. 269-275,
- Chen,Yulin.(2013).The impact of integrating technology and social experience in the college foreign language classroom.The Turkish online Journal of Educational Technology.vol.12,issue3,p169-179
- Chauhan, Sarika.(2017).Astudy of level of aspiratrion in predicting academic achievement among secondary school students.InternationalJournal of Advanced Technology in Engineering and Science.vol.No.5,Issue No.02.p224-230
- EL-Zine, NesrineAbdullah&Aamer, Ammar Mohamed.(2020).Tertiary Learners' Motivational Intensity and Desire to Learn the French Language: Evidence from a Non-Francophone Country. Journal of Education: Language Learning in Education Vol. 8 – Issue 1 – 2020 p101-114

- Farhan, Hamid Abdullah. (2020). A Sense of Confidence and its Relationship to the Level of Ambition among Middle School Students, Adab Al-Farahidi Journal, Vol. 12, Iss. 1, P 523-541
- Gottfried, A.W., Gottfried, A. E., Cook, C. & Morris, P. (2005). Educational - characteristics of adolescents with gifted academic intrinsic motivation: A longitudinal study from school entry through early adulthood. GiftedQuarterly, 49, 172-186.
- Gujarati,Damodar,N.(2004).Basis Econometrics.4th Edition, McGraw-Hill Higher
- Ibrahim, Ola. (2004). Psychological Alienation and its Relationship to the Level and Quality of Ambition and the Level of Skill Performance for some Practical Subjects for Students of the Second Year at the Faculty of Physical Education for Girls, Journal of the Faculty of Education at Tanta University, Vol. 1, p. 33, pp. 174-197
- International Association for Gifted Children (2022), Who are the Gifted? <http://www.nagc.org/resources-publications/resources/what-giftednes>.
- Jorge Cela, S.J. (2009). The secret of learning is the desire to learn. <https://www.entreculturas.org>
- Jubran,S.M.,Samawi,F.S.,&Alshoubaki,N.H.(2014).The level of students awareness of the seif-monitoring strategy of reading comprehension skills in Jordan and its relationship with the desire to learn.Dirasat:Educational Sciences,162,1545,p1-28
- Kermash, Hawra Abbas, & Al-Bazoon, Haidar Tariq. (2018). Cognitive Failure and its Relationship to Academic Ambition among Fifth-Grade Students, Journal of Educational and Psychological Sciences Research, vol. 1, p. 31, pp. 389-417
- Khaled, Fatima Masoud. (2018).Academic Ambition and Self-Confidence, Academic Book Center.
- Kumar, Naresh ,&Phoghat, Vijay.(2017).Educational aspirations of secondary school students in relation to their gender. Journal of Research & Education. Volume 6, Issue IV, p85-95
- Kumar, Tribhuwan.(2021). Desire to learn, learn to shine’: Idolizing motivation in enhancing speaking skill among L2 learners. , Volume 16, Issue 1, p. 411- 422

- Mahmoud, Hanan Hussein.(2017). Academic Self-Concept and the Level of Academic Ambition and their Relationship to Academic Integration among a Sample of University Students, Journal of Educational Sciences, Vol. 2, p. 2, pp. 602-646.
- Mansi, Hassan. (2003). The level of Ambition among a Sample of Secondary School Students in the city of Irbid in Jordan and its Relationship to some Variables, Journal of the Educational Research Center in Qatar, Iss. 24, pp. 183-215
- Muhammad, Babiker Al-Siddiq, & Al-Haj, Salwa Abdullah. (2016).The Level of Ambition and its Relationship to Academic Achievement among Secondary School Students in Bahary Locality, an Unpublished Master's Thesis, Sudan University of Science and Technology.
- Obaid, Fathia. (2016). Developing the Level of Ambition among University Students to Improve Feelings of Psychological Happiness, Journal of Scientific Research in Education, Vol. 2, p. 17, pp. 447-474
- Rajal, Senthil ,& Pandian, U.(2018). A study on level of educational aspiration of high school students. International Journal of Advanced Scientific Research and Management, Vol 3 Issue 12,p213-216
- Roggeveen A.L. (2016). Instilling a desire to learn: The importance of a well-designed course. In: M. Obal, N. Krey, C. Bushardt (Eds) Let's get engaged! Crossing the threshold of marketing's engagement era. Developments in Marketing Science: Proceedings of the Academy of Marketing Science. Springer, Cham
- Saeed, Qais Latif, & Ali, Samira Mahmoud. (2021). The Desire to Learn among the Students of the History Department at the College of Basic Education at Al-Mustansirah University, Journal of Sustainable Studies, Vol. 3, Iss. 3, P. 472-502.
- Samawi, Fadi, &Shaheen, Hanan. (2021). Psychological Happiness and its Relationship to the Level of Ambition among Students of King Abdullah Schools for Excellence in Jordan, An-Najah Journal for Research in Humanities, Vol. 35, Iss. 7, P. 1164-1189
- Samra, Imad Muhammad. (2019). The Effectiveness of Using Infographic Technology in Developing Cognitive Achievement, Visual Thinking Skills, and Desire to Learn among a Sample of Preparatory Stage Students Studying on Our Children Abroad System, Ajman Journal of Studies and Research, Vol. 18, Iss. 1, p. 1-29

- Sarhan, Nazmiya Ahmed. (1993). the Relationship between the Level of Ambition and Professional Satisfaction of Social Workers, Journal of Psychology, seventh year, Iss. 28, P. 99-119
- Sreen M. Jubran, Fadi S. Samawi,&Naifa H. Aalshoubaki.(2014). The level of Students' Awareness of the Self-monitoring Strategy of Reading Comprehension Skills in Jordan and its Relationship with the Desire to Learn. Educational Sciences, Volume 41, Supplement. 1, 2014.p624-637
- Scager, K., Akkerman, S., Keesen, F., Mainhard, M., Pilot, A., &Wubbels, T.(2012). Do honors students have more potential for excellence in their professional lives? High Education, 64, 19–39
- Shaiber, Tawfiq Muhammad. (2005).A Study of the Level of Ambition and its Relationship to some Variables in the Light of the Prevailing Culture among Students of the Islamic University of Gaza, a Master's Thesis, (published), College of Education, Islamic University of Gaza.
- Solo, Bob. (2008).Activating the Desire to Learn, (Translated by Ibn al-Imad Center for Translation and Arabization), Arab House for Science Publishers.
- Widyanoro, A. (2017). Activating the desire to learn. Retrieved from: <http://eproceedings.umpwr.ac.id/index.php/eltic/article/viewFile/456/389>
- Waugh, R. (2001). Creating a scale to measure motivation to achieve academically: Linking attitudes and behaviours using Rasch measurement. The AARE Annual Conference Fremantle
- Yousefi, Dalal. (2018). The level of Academic Ambition and its Relationship to Academic Achievement among Secondary School Students, Journal of Human and Society Sciences, Vol. 7, p. 2, Iss. 669-686.